Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحكام كده .. ياما اسرع غضبهم ..ياما اسرع رضاهم !

واستراح حسنى فى جلسته ، واستقام ظهره وأمسك البلاغ بين يديه ، وباعده يتفرج برؤيته ، ثم بدأ يتلوه على نفسه فى تمتمة غير مسموعة . كلما نطق بكلمتين رد عليهما بهزة من رأسه ، تصحبها تلعيبة من حاجبيه ، وشاركهما رجله اليمنى . فهى — من تحت المكتب — تقرظ كل تلعيبة بنقرة .. وختم تعليقاته والبلاغ بضحكة أمالت رأسه ، تخرج من وسط الحلق ، ثم إلى الأنف ، وقد تعود إلى الحلق ضحكة فاحشة ، خليعة غجرية .

وكان الغفير قد فهم منذ زمن أن حضرة المعاون : « عما يتمسخر على البلاغ . ما هو العمدة مش ولد مدارس » . ومال بقلبه ضد العمدة « بلدياته » مع المعاون الغريب ، رغم شخطه ونطره » . وابتسم هو أيضا ابتسامة ذليلة كلها تملق :

— دا البلاغ اللى ح تقوم القيامة عشانه ؟ داهية تسم القفا ياسيدى .

ضحكة أخرى أخف . وأخذ يعيد القراءة بصوت مرتفع : فيها أنه يتذوق السخرية من جديد ، وفيها أنه يتفكه بصبها كلها على رأس الغفير الواقف أمامه كاللوح .ويشمله بتهكمه لتكون لذته مزدوجة :

« ساعة تاريخه بمرورى من بحرى ، حسب أوامر سعادة البيك المأمور . ما أشعر إلا ورأيت سلمان عبد العال ، فما كان منه إلا أنه